**كتاب أيوب   
الجلسة 20: خطاب اليهو ، أيوب 32-37**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 20 ، خطاب إليهو ، أيوب 32-37.

**مقدمة لخطاب اليهو (أيوب 32-37) [00: 24-2: 02]**

الآن نصل إلى الوافد الجديد إليهو. لقد كان مفسرو الكتاب ينظرون إليه على أنه متطفل ، شخص يتناسب تقريبًا ، إن وجد ، في تدفق الكتاب. لكن لدي وجهة نظر مختلفة عن ذلك. بالتأكيد ، يمكن اعتباره متطفلًا ، لكنني أعتقد أن دوره مهم جدًا للكتاب ويلعب دورًا مهمًا كمساهمة في منطق الكتاب.

حتى اسمه مثير للاهتمام. لا تبدو أسماء الأصدقاء الآخرين مثل الأسماء العبرية. لكن من الواضح أن إليهو ، وهذا له مغزى - "إنه إلهي".

تذكر عندما تحدثنا عن المثلث؟ قلنا أن عليهو يبني حصنه في زاوية الله ، وهو يدافع عن الله. وهكذا ، بهذا المعنى ، يقوم Elihu حقًا بالمهمة الثيودية ، الدفاع عن عدل الله. كما ذكرت من قبل ، إليهو محق أكثر من أي متحدث بشري آخر في الكتاب ، لكنه لا يزال غير محق. لا يزال غير مستهدف للكيفية التي يريدنا الكتاب أن نفكر بها في النهاية. يقدم نفسه على أنه شاب بمعنى ما ، شخص يحترم أقرانه الحكماء الشبيهة بالحكيم من خلال التزام الصمت والمراقبة. لكنه الآن أصبح مليئًا بالكلمات للتحدث لدرجة أنه لا يستطيع منعها.

**دور إليهو: فضح بر أيوب الذاتي [2: 02-2: 43]**

وهكذا ، دعونا نلقي نظرة على دور خطاب إليهو في 32 إلى 37. إليهو هو الوحيد في الكتاب الذي يقدم اتهامًا محددًا يتعلق بخرق محدد في واجهة أيوب الصالحة. لذلك ، حيث لا يمكن للأصدقاء إلا أن يقترحوا الأشياء التي قد يكون أيوب قد أخطأ فيها ، فإن أيوب ، بالطبع ، أقسم براءته في الفصل السابق . عليهو توجيه اتهام محدد يتعلق ببر أيوب الذاتي.

**إليهو وقسم أيوب البراءة [2: 43-3: 53]**

بالمناسبة ، قبل أن نذهب بعيدًا في هذا ، يجب أن نلاحظ أنه بعد قسم البراءة لأيوب ، فإن التشويق معلق في الهواء. لقد ألقى أيوب التحدي تجاه الله بأداء يمين البراءة. وهكذا ، فإن المواجهة مع الله تجتذب إلى صراع حاد للغاية ، ونحن هناك معلقين على حافة التشويق بينما يقدم الراوي شخصية أخرى. إنها حقًا نوع من الإستراتيجيات المثيرة للاهتمام في الكتاب ، بينما نحبس أنفاسنا عمليًا ، ونرى كيف سيستجيب يهوه ، نحصل على خطابات إليهو المتناثرة. ونقول ، ما الذي يحدث؟ هل هذا إعلان تجاري؟ أنت تعرف ما يحدث. يبدو مزعجًا. مرة أخرى ، شعر بعضهم أن هذا في الواقع معطّل ، لكنني أعتقد أن هذا كله جزء من استراتيجية مترجم الكتاب. سوف يدعك تطبخ قليلاً حول ما إذا كان الله سوف يستجيب لأيوب أم لا. وهكذا ، في هذه الأثناء ، لهو كلامه.

**Elihu Parallels to the Challenger [3: 53-4: 47]**

يوازي دور إليهو في الجزء الثاني من الكتاب ، في بعض النواحي ، دور المتحدي في الجزء الأول من الكتاب لأنه يقترح طريقة بديلة لعرض بر أيوب. اقترح تشالنجر أن بر أيوب يمكن أن يُنظر إليه على أنه مجرد بحث عن فوائد الرخاء. لن يذهب إليهو في هذا الاتجاه. سيقترح أن الطريقة البديلة لرؤية بر أيوب هي البر الذاتي. شكك المتحدي في دوافع أيوب ، في الواقع يشكك إليهو في بر أيوب. إنه الوحيد في الكتاب الذي يفعل ذلك ، بما في ذلك الله.

**إعادة توريدات إليهو لمبدأ القصاص كوسيلة وقائية [4: 47-6: 11]**

حتى بينما يدافع Elihu عن الله من تهمة الشر ، يمكنك أن تجد ذلك عدة مرات في الفصل 34. إنه يدافع عن عدل الله في 36: 3 و 37:23. ومع ذلك فهو يقبل النموذج التقريبي لمبدأ القصاص ، وهو الإصحاح 34:11 و 36: 11 و 12. لذا ، فإن الله غير مكلف بالشر. يُنظر إلى الله على أنه يقوم بالعدالة. ومع ذلك فإن مبدأ القصاص صحيح. الآن ، تذكر أننا تحدثنا عن كيف فعل إليهو ذلك عندما تحدثنا عن المثلث؟ لقد أعاد تعريف مبدأ القصاص ، وليس مجرد كونه علاجيًا للأشياء التي تم القيام بها في الماضي والتي تكون وقائية لتوقع الأشياء التي ستحدث. يتفق مع المتحدي حول دوافع أيوب ، وذلك في 35: 3 ، ومهمته الرئيسية أنه يتهم أيوب بخطيئة البر الذاتي. يعتبر أن الخطيئة هي سبب معاناة أيوب. يمكنك أن تجد ذلك في 34 الآيات 35 إلى 37.

**إليهو يتهم الوظيفة بالصلاح الذاتي [6: 11-8: 04]**

حجته هي أن بر أيوب الذاتي في الدفاع عن نفسه أمر جاد بما يكفي لتبرير اتخاذ إجراءات عقابية ضده. تباين Elihu هو حكم قد يستمر مع الجريمة لأنه يمكن أن يكون له غرض استنباط السلوك العدواني. لذلك ، بهذا المعنى ، يبدو الأمر كما لو أن معاناة أيوب ستلجأ إليه من أجل الكشف عما يحدث بالفعل وراء الكواليس. كانت المعاناة ضرورية لكشف المشكلة ؛ ينصب تركيز عليهو على البر ، وليس فقط التعايش العظيم ، على الرغم من أنه يتساءل عما إذا كان الله بحاجة إلى بر الإنسان. ربما هذا ليس بهذه الأهمية.

إنه محق تمامًا في إدانته لموقف أيوب البر الذاتي. يمكننا أن نرى ذلك في خطابات أيوب وفي استعداده للدفاع عن نفسه على حساب الله. هذا نقد مشروع لأيوب وتفكيره. إليهو يبرز هذه الأشياء.

لكن اليهو مخطئ في دوافع ايوب. يحتقر إليهو موقف التعايش العظيم ويعتقد أن أيوب لا يزال لديه رغبة في الحصول على منافع. أظهر أيوب بوضوح أن الازدهار بأي ثمن ليس هو الدافع الدافع لحياته. وبهذه الطريقة ، فإن إليهو مخطئ بشأن أيوب.

**دفاع إليهو عن عدل الله [8: 04-8: 41]**

إنه محق في الله عندما يصر على أن الله ليس مسؤولاً أمامنا وأن عداله مع جميع الجوانب الأخرى في شخصيته لا يمكن تعويضها. لا يمكننا أن نسأل الله. لا يمكننا القيام بعمل أفضل من الله. نحن لا نجرؤ على الطعن في حكمه. الله ليس مشروطًا ، ولا ينبغي أن نعتقد أن أفعاله تخضع لتقويمنا أو تصحيحنا. في هذه الأمور ، إليهو محق. ومرة أخرى ، يعطي نظرة سامية مناسبة جدًا عن الله.

**Theodicy الخاطئة لهو [8: 41-10: 09]**

في نفس الوقت ، هو مخطئ في طبيعة سياسات الله. لا يزال لديه ثيودسي غير ملائم ، وهو يحاول الثيوديسي. لا يبدو أنه يدرك أنه في محاولته الثيودية ، يقع فريسة للخطأ نفسه الذي يتهم أيوب به. أي أن عليهو يبالغ في قدرته على تحقيق الاتساق على أساس العدالة. لا يزال إليهو يعمل على المثلث. يحاول إعادة تشكيله لاستخدامه الخاص ، لكنه لا يزال يعمل على المثلث. لا يزال يعتقد أن العدالة هي أساس النظام. لا يزال منخرطًا في الثيودسي. لا يزال يعتقد أن التماسك يأتي من العدالة ، ولا يزال يعتقد أنه يستطيع التوصل إلى معادلة بسيطة. إنها معادلة أكثر تعقيدًا من أيوب ، وكان أصدقاؤه يستخدمونها لأنها تعيد تعريف مبدأ القصاص ، لكنها لا تزال تعبر عن فكرة أن معادلة عدالة بسيطة يمكن أن تحقق الاتساق. في ذلك ، هو مخطئ. وسيتطلب الأمر خطابات يهوه لتعديل منظورنا لهذه الأشياء.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 20 ، خطاب إليهو ، أيوب 32-37. [10:09]